مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

فاعلية إستراتيجية التعلم المخلط على تنمية بعض مهارات الأداء اللغوى الشفهى (الوقف و النبر و التنغيم) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

إعداد

أ/ أصيلة لطفى صبحى محمد

باحثة ماجيستير بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الأداء اللغوى الشفهى بإستخدام إستراتيجية التعلم المخلط لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى . و تناول هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى فى عرض مشكلة البحث ، كما تناول المنهج التجريبى فى تجريب البرنامج المقترح و كذلك تناول البحث المنهج الاحصائى لإجراء المعالجات الاحصائية و نتائج البحث .

و توصل البحث إلى النتائج الآتية:

تحديد قائمة بمهارات الأداء اللغوى الشفهى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، و تضمنت هذه القائمة المهارات الخاصة بالوقف و النبر و التنغيم ، كما أسفر تطبيق البرنامج عن فاعليته فى تنمية مهارات الأداء اللغوى الشفهى

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية التعلم المخلط ، مهارات الأداء اللغوى الشفهى ، الوقف و النبر و التنغيم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

Abstract

The Research aims to develop linguistic performance skills (oral) using blended learning for students in the fifth grade of primary school. This research dealt with the descriptive analytical method in presenting the research problem. It also dealt with the experimental method in testing the proposed program. The research also dealt with the statistical method for conducting statistical treatments and research results.

The research found the following results:

Determine a list of oral language performance skills appropriate for fifth-grade primary school students. This list included skills related to pausing, stress, and intonation. The application of the program also resulted in its effectiveness in developing oral language performance skills.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

مقدمة

إن اللغة العربية هى لغة الإسلام ، و القرآن الكريم، و الأحاديث النبوية الشريفة، و ساهم ذلك فى تعزيز قيمتها و مكانتها بين سائر اللغات،فهى تحقق التواصل بين الأفراد؛ و من خلال اللغة يتواصل الناس فيما بينهم ، و تحقق أغراضهم و مآربهم، فيتناقلون الأفكار، و المشاعر و الأحاسيس ،

ويطلبون تحقيق مصالحهم من بعضهم البعض، و هذا التواصل غرض أساسى بالنسبة للإنسان لأن الإنسان مدنى بطبعه يحب الإجماع و المدنية ، و يزعجه الانفراد و الوحدة.

و مما زاد اللغة العربية شرفًا و رفعةً أن المولى تبارك و تعالى قد اختصها دون غيرها من بين لغات العالم المختلفة، و اختارها لأن لتكون لغة التعبير فى كتابه المنزل(القرآن الكريم) قال الله تعالى :

﴿إنا جعلنه قرءنًا عربيًا لعلكم تعقلون﴾ . (سورة الزخرف :الآية 3)

اللغة هي ظاهرة إنسانية والإنسان وحده يستطيع أن يضع أفكاره ومشاعره في اللغة ولا يستغني عنها ولا يمكن أن يعيش بدونها. وباللغة يستطيع الإنسان أن يتصل بالآخرين ويقضي حوائجه البشرية الحياتية.

اللغة أداة الإتصال بين الجنس البشرى ،ووسيلة التفاهم بينهم ، والتفاهم هو تفاعل بين طرفين يمكن أن نسميهما مرسلا ومستقبلا ، وللفهم أداة طبيعية هى الأذن من حيث إنها طريق موصل.

ومن أجل ذلك عنيت الدول المتقدمة بلغاتها الوطنية قراءة وكتابة وأدبا ، وجعلتها فى مقدمة المواد الدراسية ، إذ هى الأساس الذى يعتمد عليه فى تدريس جميع المواد ،فإذا كان الطالب ضعيفا فى لغته صعب عليه أن يتابع أستاذه فى فهم دروسه ، كما يستعصى عليه فهم مايقرأ ، ويؤدى ضعفه فى اللغة إلى ضعفه فى بقية المواد الدراسية مهما اجتهد المدرسون.

اللغة تشتمل على مهارات متداخلة ومترابطة وتقع إما فى جانب الاستقبال (الاستماع والقراءة) وإما فى جانب الإرسال (الكلام والكتابة) ويحتوى كلا الجانبين على التفكير الذى يطلق عليه أحياناً الفن اللغوى الخامس حيث أن المهمة الأساسية للغة هى التواصل اللغوى والتفاهم بين أفراد المجتمع وكلما كانت الرموز اللغوية التى تعبر عن المعانى التى يود كل من المرسل والمستقبل إرسالها للآخر مفهومة كان الاتصال جيداً .

فالاتصال"يجعل المرسل والمستقبل على موجة واحدة فى مواجهة رسالة معينة ".

فاللغة عملية متصلة تكمل بعضها البعض الآخر وتتأثر وتأثر من خلال مهاراتها الأربعة (الاستماع ، فالحديث، فالقراءة، فالكتابة).

اللغة في أي مجتمع هي وعاء ثقافته، وأداة التفكير، ووسيلة التعبير والاتصال والتفاهم، ونقل التراث من جيل إلى جيل، وفهم البيئة والسيطرة عليها بتبادل المعارف والنظريات والخبرات.

فلغتنا العربية وعاء القرآن الكريم وخزانة تراثنا الإسلامي الخالد.

وهي لغة العلم والحضارة، وهي أداة تعلمنا وتعليمنا ومفتاح تطلعاتنا إلى المعارف والعلوم . وتعد عملية تعليم اللغة واكتساب المهارات المرتبطة بها هدفاً رئيساً من أهداف العملية التعليمية لما للغة من أهمية، وبخاصة تلك الوظائف المتنوعة التي تؤديها في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء .

فالهدف الأساسي لتعلم اللغة هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الفعال والسليم.

والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، وعلى هذا الأساس فإن للغة فنوناً أربعة هي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة .**(حسن البجة ،2001)**

و يعد الاتجاه الحديث فى تعليم اللغة العربية هو جعلها مهارات تتعلم ، و أصبح التوجه نحو تعلم المهارات اللغوية هو الطريق إلى منح الثقة فى نفوس المتعلمين لها ، و هذه المهارات تنطلق فى ترتيب معين متدرج يتفق عليه جميع المهتمين بتعليم اللغة العربية و تعلمها ، حيث ترى التربية الحديثة أن اللغة – أى لغة – تتكون من أربع مهارات رئيسة هى : "الاستماع ، و التحدث ، و القراءة ، و الكتابة " مرتبة على هذا النحو وفقًا لظهورها مع النمو اللغوى للطفل .

وتعتبر مهارات الأداء اللغوي الشفهي من أهم المهارات التى يجب العمل على تنميتها من خلال تدريس اللغة العربية، فالأداء الشفهي وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، ذلك أن استخدام اللغة شفهياً سابق لكتابتها، ويعتبر التعبير الشفهي مقدمةً للتعبيرالكتابى ، و خادماً له، وهو مهم؛ لأن الفرد يتكلم أكثر مما يقرأ أو يكتب.**(فضل الله ،50)**

لايمكن تعلم مهارات اللغة العربية إلا بمراعاة ممارسة اللغة ، ومراعاة دافعية التلميذ ، وتعزيز سلوكه وتوجيهه ، والتدرج في تقديم المهارات اللغوية ،والقدوة الحسنة.

و من ثم تأتى أهمية تنمية مهارات الأداء الشفهى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى الجوانب التالية:

- تنمية اللغة الشفهية و المهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير ، و صياغة الجمل الصحيحة ، و النطق االصحيح و ترتيب الأفكار و تنظيمها.

- مساعدة التلميذ على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة و متسلسلة.
- إثراء الحصيلة اللغوية للتلاميذ بالعديد من الألفاظ و الأساليب و العبارات الجديدة و تصحيح ماهو خطأ.
- إعطاء التلميذ الفرصة للتعبير عن رأيه بأسلوب راقى.
- تنمية قدرة التلميذ قدرة التلميذ على نطق الأصوات و الحروف و الكلمات تمييزًا صحيحًا ، و النطق الصحيح لمخارجها.
- تنمية التلميذ معرفيًا و اجتماعيًا.

و التلميذ فى المرحلة الابتدائية فى حاجة إلى تعلم المهارات اللغوية الأساسية ، و خلال هذه المرحلة يجب أن يعطى الأمن ، و الحرية التى تساعده على التعبير عن نفسه بلغته العربية البسيطة ، من غير أن تفرض عليه قيود تحد من طلاقته ، مع إمداده من وقت لآخر و بقدر الحاجة بشئ من الاستعمالات اللغوية الصحيحة. (على مدكور ، 2000، 318).

و يعد الأداء الشفهى جوهر العملية التعليمية ، فأنشطة الفصل الدراسى تعتمد بدرجة أساسية على التفاعل و التواصل الشفهى ، و من ثم فنجاحها يتوقف على كفاءة عملية التواصل.

(وليد أبو المعاطى، 2012، 328)

إن تعليم اللغة العربية فى مراحله المختلفة يهدف إلى تمكين الطالب من مهارات اللغة العربية ، و التمكن من مهارات اللغة الشفهية التى تساعد الطالب على التقدم فى المجالات الأخرى التى يتعلمها. (وزارة التربية و التعليم ، 2009، 9).

مما سبق يتضح لدى الباحث أن من أشكال الأداء الشفهى (التحدث) و هو مهارة فريدة و متعلمة و تتطلب أن يفهم الفرد مايقوله و كيف يقوله، و كيفية تقديم أنفسنا كمتكلمين فى مناسبة ما ، و كيف نوظف ما نقوله لنراعى مقتضى الحال.

الأداء الشفهى عملية إيجابية تحدث بين طرفين أو أكثر ، و هى ضرورة لتطوير معلوماتنا و فهم متطلباتا أدوارنا ، و تتطلب إلى جانب الإلمام باللغة مهارات التواصل بالعين ، و فهم شخصية المستمع، و التكيف مع الموقف ، و الاستماع الفعال و الرفق و الإيجاز و بصورة عامة فإن العلاقات الاجتماعية التى تعتمد على التواصل تنمو و تتطور **(Rahman,2010,23).**

بالرغم من الأهمية السابقة لمهارات الأداء اللغوى، وبالرغم من الاهتمام بها سواء من قبل الباحثين أو من قبل وزارة التربية والتعليم فى مصر وغيرها، فإن هناك تدنياً فى هذه المهارات لدى تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة، وخاصة تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ويؤكد ذلك ما أشارت

إليه نتائج بعض الدراسات والبحوث من ضرورة تزويد التلاميذ بمواصفات الجودة ومعايير الإتقان فى الأداء والتعبير بنوعية الشفوى والكتابى، والأساليب الكفيلة بتنمية مهاراته، ومن هذه الدراسات:

دراسة **محمد الخطيب(2005)** التى أظهرت عدم قدرة التلاميذ على الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية والصرفية التى سبق لهم تعلمها، وافتقارهم إلى القدرة على توظيفها فى أدائهم اللغوى.

ودراسة **ماهر شعبان (2008)** التى أظهرت عدم قدرة الطلاب على التعبير السليم وافتقارهم إلى مهارات الكتابة، كما أوصت بضرورة تدريب التلاميذ على عمليات التفكير المصاحبة للأداء الكتابى فى المراحل الدراسية المختلفة0

ودراسة **زوينة الكلبانى(2009)** التى أشارت إلى عدم قدرة الطالبات على الأداء الكتابى بشكل صحيح، وأوصت بضرورة دراسة أثر اكتساب المفهوم النحوى والصرفى على الأداء الكتابى لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

كما أشارت **دراسة النصار والروضان(2007)** إلى أهمية بناء منهج جديد لتعليم الأداء اللغوى يشمل الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التعليم والوسائل وأساليب التقويم، كما أشارت إلى ضرورة الاهتمام بعمليات التفكير التى تتم فى ذهن التلميذ بدلاً من الاهتمام بالنتاج النهائى فقط0

مازال هناك شكوى من قصور فى مهاراتهم اللغوية، وعدم ارتقائهم إلى المستوى المنشود الذى يحقق أهداف تعليم اللغة العربية0

وتشير النظرية المعرفية لتعلم اللغة إلى تصور نظرى لتعلم اللغة يستند إلى الفهم الواعى لنظام اللغة كشرط لإتقانها، وأن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوى وشرط لحدوثه، وهذا يعنى أن يتوافر لدى المتعلم درجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسى للغة، حتى تنمو لديه إمكانات استعمالها بسهولة ويسر فى مواقف طبيعية. **(رشدى طعيمة, 1990: 399)**

حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن اللغة مهارة عقلية تتطلب التدريب والممارسة المناسبة، حتى تتحول إلى أداء لغوى سليم، فتعلم اللغة من وجهة نظرهم عملية معرفية وعقلية تتضمن تمثيلاً داخلياً للمعلومات التى توجه الأداء اللغوى، وتنظمه، وفى حالة استخدام اللغة يتم اختيار المفردات والتراكيب والمعانى المناسبة التى تضبط الأداء اللغوى .

ومعرفة المعلم العمليات المعرفية التى تحدث عند اكتساب وممارسة اللغة فى المواقف المختلفة أمر مهم، ويعتبر وسيلة لتعليم الأداء اللغوى، حيث تؤثر معرفة تلك العمليات المعرفية فى تنظيم

وإعداد المواد التعليمية والمحتوى اللغوى، واختيار طرق التعليم والتعلم وأساليب التقويم المناسبة0 **(خالد عرفان،2005: 34)**

كما تشير **دراسة حنان عبد السميع(2000)** إلى أهمية الاعتماد على العمليات المعرفية للتلاميذ فى تنمية المهارات اللغوية بشكل عام من حيث الملاحظة والتصور والتنظيم واستدعاء المعلومات، وأن كل فرد يمتلك هذه العمليات بشكل أو بآخر.

وعلى الرغم من أهمية المهارات اللغوية والشفهية منها خاصة، يلاحظ أن من أبرز المشكلات التي تواجه المختصين في تعليم اللغة العربية ضعف مستوى الطلاب في الأداء الشفهي للغة العربية، والذي يتمثل في كثرة الأخطاء أثناء تحدثهم في الفكرة، والأسلوب، والقواعد النحوية، و غيرها، إضافة إلى إحجام بعض التلاميذ عن التعبير الشفهي، و يبِهم الحديثَ أمام الآخرين. وقد ذكر (العيسوي و آخرون 2005 ، ١٤١) أن ضعف التلاميذ فى التعبيرالشفهي في جميع مراحل التعليم العام أصبح أمرًا لا يحتاج إلى دليل ، و شواهد هذا الضعف تتلخص في انصراف التلاميذ عن التعبيرالشفهي ونفورهم منه، وعجزهم عن استعمال اللغة كأداة للتفكير،وضعف مستواهم في نطق الكلمات والجمل ، وفي التوفيق في اختيارالألفاظ التي تعبرعن المعنى ، إضافة إلى ما يصيب التلميذ من خجل و خوف أثناء الحديث.

و قد أكدت العديد من الدراسات التربوية على أهمية التعلم المخلط فى التدريس و من تلك الدراسات:

دراسة وفاء بشير المجالى (2019): التى تهدف إلى التعرف على درجة إستخدام إستراتيجية التعلم المدمج لدى معلمى المرحلة الأساسية فى لواء وادى السير و اختلافها تبعًا لمتغيرى النوع الاجتماعى و السلطة المشرفة (مدارس خاصة – مدارس حكومية).**و أوصت الدراسة :** بالعمل على زيادة الوعى بأهمية استراتيجية التعلم المدمج ، كما أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لزيادة وعيهم بطرق تطبيق هذه الاستراتيجية .

دراسة إلهام حرب أبو الريش (2013): التى هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج فى تحصيل طالبات الصف العاشر فى النحو و الاتجاه نحوه فى غزة **و أوصت الدراسة :** بتبنى استخدام التعليم المدمج فى تعليم محتوى المواد الدراسية المختلفة فى مؤسسات التعليم العام ، و نشر الوعى الثقافى بين الطالبات ، و تدريبهن على استخدام التقنيات الحديثة فى تعليم النحو و تعلمه مثل : البريد الالكترونى ، و محركات البحث ، و غرف الحوار و المناقشة ، و المنتديات التعليمية.

دراسة عبد المنعم حسن أحمد على (2016): و التى هدفت إلى تحديد ما أثر توظيف التعليم المدمج فى تنمية التحصيل المباشر فى الحاسوب لدى طلاب كلية التربية فى جامعة سامراء.**و أوصت الدراسة :** بتوظيف أسلوب التعليم المدمج فى تقديم المقررات الدراسية فى مؤسسات التعليم العالى ، و زيادة عدد مختبرات الحاسوب و توفير البنية التحتية الملائمة للتعليم المدمج.

دراسة هيثم القاضى (2011): و التى هدفت إلى تعرف أثر تدريس اللغة العربية بإستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى طلبة الصف السابع الأساسى فى الأردن. و أوصت الدراسة : بإستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج فى تنمية مهارات التواصل اللفظى مما قد يسهم فى تنمية مهارات الاستماع ، و التحدث ، و القراءة ، و القيام بدراسات مماثلة لإظهار أثر التدريس بإستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج فى المواد العلمية الأخرى أو المراحل التعليمية الأخرى.

دراسة آلاء عبد الكريم مصطفى محمد (2017): و التى هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج يوظف التعلم المدمج فى تنمية المهارات الاملائية لدى طلبة الصف الثانى الأساسى. **و أوصت الدراسة** : بضرورة تبنى التعلم المدمج فى تنمية مهارات الإملاء فى المرحلة الأساسية الدنيا و توفير البيئة التعليمية المناسبة مثل : (الحواسيب ، شبكة الإنترنت ، أجهزة العرض المرئية).

دراسة عبد العزيز بن غرمان الشهرى (2017): و التى هدفت إلى : معرفة أثر تدريس القرآن الكريم بإستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية. **و أوصت الدراسة :** بالإستفادة من التطبيقات المجانية المتاحة فى تدريس القرآن الكريم و التى تزيد من الدافعية لدى الطلاب.

دراسة عادل منير أبو الروس(2015): و التى هدفت إلى : تعرف فاعلية التعليم المدمج فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسى اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى فى المستوى المتقدم. **و أوصت الدراسة :** بأهمية إستخدام التعلم المدمج فى تدريس القراءة ، بالإضافة للتقنيات الحديثة فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسى اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى فى المستويات اللغوية المختلفة .

و تشير الباحثة إلى أنه من الضرورى أن تقدم المدارس برنامجًا للغة الشفهية، لممارسة التلاميذ لأنشطتهم الشفهية داخل المدرسة بتلقائية، لتنمية الأداء الشفهى لديهم.

ثانيًا تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى تدنى مستوى أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مهارات الأداء الشفهى (التحدث)، و قد يعزى هذا التدنى إلى ضعف الاهتمام بتدريب التلاميذ على مهارات الأداء الشفهى و البحث الحالى بصدد هذا سوف يحاول التغلب على تلك المشكلة باستخدام استراتيجية التعلم المخلط.

ومن أجل التصدى لمشكلة البحث الحالية وضعت الباحثة التساؤل الرئيسى التالى:

مافاعلية إستراتيجية التعلم المخلط على تنمية بعض مهارات الأداء اللغوى الشفهى فى الغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

و يتفرع من هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات الأداء اللغوى الشفهى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى؟
2. ما مدى توافر تلك المهارات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ؟
3. ما فاعلية استراتيجية التعلم المخلط على تنمية بعض مهارات الأداء اللغوى الشفهى (الوقف و النبر و التنغيم) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى؟

ثالثًا فروض البحث :

فى ضوء مشكلة البحث و للاجابة عن أسئلته ، سوف تقوم الباحثة باختبار الفروض البحثية التالية على النحو التالى:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق (القبلى و البعدى) فى بطاقة ملاحظة مهارات الأداء اللغوى الشفهى لصالح التطبيق البعدى.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق (القبلى و البعدى) على كل مهارة فرعية من مهارات الأداء اللغوى الشفهى لصالح التطبيق البعدى.

رابعًا أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية موضوعه، كونه يقيس مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، و يكشف موضوعًا يعد مطلبًا تربويًا؛نظرًا للتلازم و التوثيق بين الأداء الشفهى، و مواقف الحياة العملية و الاجتماعية. و لذلك قد يسهم البحث فى إفادة الفئات التالية:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

1- التلاميذ:

يتوقع أن يساعد البحث الحالى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى تنمية مهارات الأداء الشفهى و امدادهم بدليل تلميذ يساعدهم على تنمية مهارات الأداء الشفهى .

2- معلمى اللغة العربية

يتوقع أن يساعد البحث الحالى معلمى اللغة العربية فى :

- إمدادهم بالأساليب العلمية لتشخيص واقع الأداء اللغوى عموما و الأداء الشفهى خصوصا.
- تزويدهم بقائمة للمهارات الشفهية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، لتكون بمثابة معايير لقياس الأداء الشفهى لهؤلاء التلاميذ.

3- مخططى مناهج اللغة العربية

يتوقع أن يساعد البحث الحالى مخططى مناهج تعليم اللغة العربية فى:

- تعرف جوانب القوة و مواطن الضعف فى أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، ليكون تطويرا لمنهج اللغة العربية مبنيا على أسس علمية و موضوعية.
- تزويد مخططى مناهج اللغة العربية بقائمة مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم، للاستعانة بها فى بناء مناهج اللغة العربية للصف الخامس الابتدائى و تطويرها.
- إفادة القائمين على تطوير مناهج اللغة العربية،باستراتيجية تساعد على تحقيق أهداف دروس الأداء الشفهى و تنمية مهاراته لدى التلاميذ .
- لفت نظر القائمين على تطوير مناهج اللغة العربية إلى أهمية الإفادة من استراتيجية التعلم المخلط ، لنمو شخصية المتعلمين، و تنميتهم معرفيا و اجتماعيا مما يحقق التواصل مع الآخرين.

4- مخططى برامج إعداد معلمى اللغة العربية

يؤمل أن يساعد البحث الحالى مخططى برامج إعداد معلمى اللغة العربية فى :

- تقديم كفايات لغوية تشمل مهارات الأداء الشفهى اللازمة لتضمينها فى برامج إعداد المعلمين.
- تقديم تصور مقترح يتضمن المداخل التدريسية الحديثة الملائمة لتدريس مهارات الأداء الشفهى .
- تقديم مجموعة من أدوات التقويم المناسبة لتقويم مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم.

5- الباحثين فى مجال المناهج و طرق تدريس اللغة العربية

يتوقع أن يساعد البحث الحالى الباحثين فى مجال مناهج و طرائق تدريس اللغة العربية فى كونها تفتح للباحثين المجال لإجراء دراسات عديدة تستخدم أساليب جديدة و استراتيجيات أخرى للتعلم المخلط، و مداخل أخرى لتنمية مهارات الأداء الشفهى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و المراحل التعليمية الأخرى.

6- تلاميذ المرحلة الابتدائية:

يؤمل أن تساعد هذه الدراسة تلاميذ المرحلة الابتدائية فى :

1) تحديد مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم اللازمة لهم.
2) مساعدتهم على تنمية مهارات الأداء الشفهى لديهم.
3) الاكتشاف المبكر لنقاط ضعف الأداء الشفهى التى قد تعوق مسيرتهم العلمية.

خامسًا: أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى :

1) تحديد مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
2) تنمية بعض مهارات الأداء الشفهى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
3) التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المخلط فى تنمية بعض مهارات الأداء الشفهى،لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
4) الاكتشاف المبكر لنقاط ضعف الأداء الشفهى التى قد تعوق مسيرتهم العلمية.

سادسًا حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

1) عينة البحث:

- اقتصر البحث الحالى على مجموعة بحثية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى(مجموعة تجريبية واحدة).

2) الحدود المكانية:

اقتصر البحث الحالى على مدرسة الشهيد محمد عطية الحسينى التابعة لإدارة شرق المحلة التعليمية،التابعة لمحافظة الغربية؛ لإجراء التطبيق الميدانى للبحث الحالى.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

3) الحدود الموضوعية:

- اقتصر البحث الحالى على استراتيجية التعلم المخلط
- كما اقتصر البحث الحالى على بعض مهارات الأداء الشفهى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى

4) الحدود الزمانية:

طبقت أدوات البحث الحالى مع بداية الفصل الدراسى الأول لعام 2019/2018م بمدرسة الشهيد محمد عطية الحسينى .

سابعا منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على:

1) **المنهج الوصفى التحليلى**: فيما يتصل بمراجعة الأدبيات و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الذى يقوم على جمع البيانات و المعلومات و تحليلها و تصنيفها.
2) **المنهج التجريبى:** بغرض قياس أثر المتغير المستقل (استراتيجية التعلم المخلط)؛ على المتغير التابع: (مهارات الأداء الشفهى) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى أفراد المجموعة التجريبية.

ثامنا أدوات البحث: قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية:

أولا أدوات القياس:إعداد بطاقة ملاحظة لرصد الأداء الشفهى ، فى اختبار مهارات الأداء الشفهى بعد التحقق من صدقها و ثباتها ، و تطبيقها (قبليًا و بعديًا) على عينة البحث.

ثانيًا أدوات المعالجة التجريبية :

1) إعداد قائمة مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
2) إعداد قائمة معايير اختيار دروس البرنامج لتنمية بعض مهارات الأداء الشفهى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
3) بناء برنامج قائم على استراتيجية التعلم المخلط لتنمية بعض مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

4) إعداد دليل معلم قائم على استراتيجية التعلم المخلط لتنمية بعض مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

تاسعا مصطلحات البحث:

الفاعلية Effectiveness:

الفاعلية اصطلاحًا:يعرفها كلاً من: (حسن شحاته، و زينب النجار)،بأنها مدى الأثر الذى يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرًا مستقلًا فى أحد المتغيرات التابعة. **(حسن شحاته،و زينب النجار ، 2003،230)**

و بقصد بالفاعلية إجرائيًا:

حجم التأثير الإيجابى الذى يحدث نتيجة استخدام استراتيجية التعلم المخلط لتنمية بعض مهارات الأداء الشفهى، و يقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلاميذ فى الاختبار الشفهى فى التطبيق البعدى مقارنة بالأداء فى الإختبار القبلى

الإستراتيجية Strategy :

الإستراتيجية اصطلاحًا: مجموعة من الإجراءات و الممارسات، التى يتبعها المعلم داخل الفصل، للوصول إلى مخرجات على ضوء الأهداف التى وضعها، و هى تتضمن مجموعة من الأساليب، و الوسائل، و الأنشطة، و أساليب التقويم التى تساعد على تحقيق الأهداف. **(حسن شحاته،و زينب النجار ، 2003،39)**

التعريف الإجرائى للاستراتيجية:

فى ضوء أهداف البحث الحالى أمكن للباحث تعريف الإستراتيجية إجرائيًا بأنها: مجموعة من الخطوات الإجرائية، و الممارسات التعليمية التى يتبعها المعلم داخل الفصل وفقًا لاستراتيجية التعلم المخلط، و تتضمن مجموعة من الأساليب ،و الأنشطة و الوسائل التعليمية، و أساليب التقويم التى تساعد على تنمية بعض مهارات الأداء الشفهى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

التعلم المخلط Blended Learning :

يعرفه (زاهر إسماعيل 2009) بأنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة.

ويعرفه (محمد عطية 2003) بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.

و يعرفه (أنسى هاردينج 2005) بأنه مزج التعلم من خلال شبكة الانترنت مع التعلم وجها لوجه مع توفير وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم.

و يعرفه (حسن سلامة2006 م) بأنه مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية و المعلم الالكتروني أي انه تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني.

التعريف إجرائيًا: هو التعلم الذى يجمع بين التعلم الالكترونى القائم على توظيف البرمجيات التعليمية المعدة من قبل وزارة التربية و التعليم و التعليم الصفى المعتمد على التفاعل المباشر وجهًا لوجه بين التلاميذ و المعلم داخل الفصل باستخدام المحاضرة و المناقشة و حل المشكلات فى نموذج متكامل يستفيد من التقنيات المتاحة لكل منهما

التنمية Developing:

التنمية اصطلاحًا: رفع مستوى أداء التلاميذ فى مواقف تعليمية / تعلمية مختلفة، و تتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات، التى يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد. **(حسن شحاته،و زينب النجار ،157،2003)**

و تعرف الباحثة التنمية إجرائيًا بأنها:

وصول تلاميذ الصف الخامس الابتدائى إلى مستوى عال فى مهارات الأداء الشفهى بعد تدريبهم على البرنامج القائم على استراتيجية التعلم المخلط.

الأداء الشفهى Oral Performance:

الأداء اصطلاحًا عرفه الصيد اوي (١٤٢٥هـ) بأنه : "البرهنة العملية الفعلية الواقعية على حدوث التعلم بالنوعية المنشودة ، وبالصبغة التكاملية الحقيقية المطلوبة في شتى شؤون الحياة والإنتاج"

و تعرف الباحثة الأداء إجرائيًا بأنه:

قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائى على ممارسة اللغة (تحدثًا) ، بطريقة صحيحةو بأسلوب مؤثر و أداء مميز وتقيسها بطاقة ملاحظة الأداء الشفهى المعدة لهذا الغرض.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

الأداء اللغوى:

ويعرفه فضل الله ، ورجب (١٤٢٥هـ) بأنـه : " الأداء الـدال على الجودة اللغوية ، وأسس التمكن من مهارات اللغـة العربيـة ، ومفاهيمهـا ، ومعارفها استخداماً صحيحاً داخل الصف الدراسي "

كما عرفه اللقاني والجمل (١٤٢٤هـ) بأنه : " قدرة الفرد علـى الأداء اللغـوي الصحيح قراءةً وكتابةً وتحدثاً وتعبيراً "

كما يعرفه سمير عبد الوهاب (2002 : 25) بأنه : كل ما ينطق به الطفل من كلمات وجمل وعبارات استجابة لموقف أو مثير من خلال صورة أو سؤال للتعبير عما يدور في ذهنه من أفكار أو تخيلات يريد نقلها للآخرين

الأداء اللغوى الشفهى:

تعرفه آذار بنت عبد الله جميل(2010) بأنه :" ما يصدر عن التلميذ من أحاديث ، أو قراءات جهرية ؛ ليدلل بها على امتلاكه لمهارة الكلام ، وللأداء القرائي الجهري والملاحظة المستمرة باستخدام بطاقة ملاحظة صادقة ، وثابتة حيث أنها من أهم الوسائل في تقويم هذا النوع من أداء التلميذ اللغوي ؛ لأنها تزود المعلم بمعلومات قيمة عن قدرة التلاميذ على توظيف ما اكتسبوه من معارف ومفاهيم توظيفاً جيداً في مواقف الخطابة ، والإلقاء ، والحوار ، والمناقشة ، والقراءة الجهرية.

وتعرف الباحثة الأداء اللغوي إجرائياً بأنه : "تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائى من ممارسة الأداء اللغوى الشفهى بصورة صحيحة ضمن المهارات المحددة ، لتحقيق الأهداف التربوية مسبقاً.

الوقـــــف:

الوقف اصطلاحا كما يعرفه النيربانى :- لدى النحويين : هو البناء على السكون ، وأما في اصطلاح القراء : " فهو قطع الصوت على آخر الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة ، بنية استئناف القراءة وأقسامه عندهم التام والكافي والحسن والقبيح" .

النـــبـــر:

يعرفه الدكتور إبراهيم أنيس بأنه: " والمرء حين ينطق بلغته ، يميل عادة إلى الضغط على مقطع خاص من كل كلمة ؛ ليجعله بارزا أوضح فى السمع من غيره من مقاطع الكلمة ، وهذا الضغط هو الذى نسميه بالنبر ، وقد أشار إلى مقابل النبر بـ" الصوت غير المنبور , ونتيجته " أن يقل

وضوح الصوت فى السمع ، وينخفض الصوت , فيصعب تمييزه من مسافة عندها يمكن تمييز الصوت المنبور."

يعرفه الدكتور تمَّام حسان بأنه " وضوح نسبى لصوت أو مقطع إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع فى الكلام, أو هو " ازدياد وضوح جزء من أجزاء الكلمة فى السمع عن بقية ما حوله من أجزائها "، ويرى الدكتور تمَّام أن العوامل المؤدية إلى النبر هى " الكمية والضغط والتنغيم " , سواء انفرد أحد هذه العوامل أو اتحد أكثر من عامل

ويسميه الدكتور أيوب بأنه" الضغط وقوة الأداء ، ويصفه وصفا فسيولوجيا فيقول : " إن الرئتين تقومان بإرسال دفعات متوالية عند الكلام ، وإن كلا من هذه الدفعات تكوّن مقطعا من مقاطع الحدث اللغوى ، ومن الطبيعى أن تختلف قوة الدفعات التى ترسلها الرئتان , وبالتالى تختلف الطاقة التى يؤدى بها المقطع "

التنغيم:

التنغيم اصطلاحا: التنغيم في علم الأصوات الحديث :هو المصطلح الصوتي الدال على الارتفاع (الصعود)، والانخفاض (الهبوط) في درجة الجهر في الكلام.

ويعرّفه روبنز بأنه: تتابعات مطّردة من الدرجات الصوتية المختلفة.

ويقول دانيال جونز بأنه:التغييرات التي تحدث في درجة نغمة الصوت في الكلام والحديث المتواصل ،هذا الاختلاف في النغمة يحدث نتيجة لتذبذب الأوتار الصوتية.

الإطار النظرى و الدراسات السابقة:

- **أهداف تنمية الأداء الشفهى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية:**

بمراجعة بعض الأدبيات التربوية؛ إياد الخمايسة(2012)،عبد الحليم بطاح(2016)، يتضح أن تعليم الأداء الشفهى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يهدف إلى ما يلى :-

1. يعبر التلميذ عن حاجاته و مشاعره و مشاهداته و خبراته بشكل صحيح.
2. تزويد التلميذ بما يحتاجه من ألفاظ و تراكيب لإضافتها إلى حصيلته اللغوية، مع استعمالها فى حديثه و كتابته.
3. يتعود التلميذ على ترتيب الأفكار، و التسلسل فى طرحها و الربط بينها.
4. يتدرب التلميذ على استخدام الصوت المعبر الذى يتلون حسب المعنى
5. تدرب التلميذ على النطق السليم بحيث يفهم منه المعنى المطلوب

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

و أضافت (حياة دباخ و إلهام جريبيع،2017) إلى ماسبق الأهداف التالية:-

1. أن يستطيع التلميذ أن يعبر عن أفكاره
2. أن يلخص التلميذ القصة أو يتخيل نهاية أخرى لها، أو أن يغير أحداثها
3. سلامة النطق و حسن الإلقاء
4. التغلب على الخوف و الخجل و الإنطواء
5. أن يتعود على التعبير عن الأفكار بما يتلائم مع المقام و يسمح له بإبراز شخصيته

❖ **جوانب الأداء اللغوى الشفهى:-**

الأداء الشفهى عمل اجتماعى بالدرجة الأولى، لأنه يتطلب شخصين أو أكثر كى تتم عملية الكلام، و يقصد بجوانب الأداء الشفهى الأركان أو المكونات التى يستند إليها الفرد فى أدائه الشفهى مع الآخرين، حيث يوظف ما لديه من أفكار عند التحدث بالموضوع علاوة على صب هذه الأفكار فى قالب لغوى صحيح معنى و مبنى ، بحيث تحمل هذه المفردات دلالات أو معانى يقصد المتحدث إلى إبلاغها للمستمع بشكل صحيح.

بمراجعة الأدبيات و الدراسات السابقة المرتبطة بالأداء الشفهى(ماهر عبد البارى،2011)، (منى الجمل،2012) يمكن تلخيص جوانب الأداء اللغوى الشفهى فى الجوانب التالية:

أولًا الجانب الفكرى و يتضمن مايلى:

- فكرته الرئيسة محددة.
- فكرته جديدة و مبتكرة.
- أفكاره متوالدة.
- أفكاره متسلسلة مترابطة.

ثانيًا الجانب اللغوى و يتضمن مايلى:

- يستخدم الفصحى دون تكلف.
- كلماته موحية.
- جملة مباشرة و مركزة.
- جملة متنوعة.
- جملة واضحة و مفهومة.

ثالثًا الجانب الصوتى يشمل هذا الجانب مايلى:

- صوته واضح.

- صوته واثق متدفق.
- طبقة صوته مناسبة للمقام و للمقال.
- مخارج حروفه دقيقة.
- ينطق الكلمات بعناية.

رابعًا الجانب الملمحى و يشتمل على :

- تعبير وجهه يقوى معانيه.
- يشرك جسمه فى التعبير.
- يمثل المعانى و يجسمها.
- ينظر فى أعين المستمعين.

خامسًا الجانب التفاعلى الإلقائى و يشتمل على مايلى :

- يثير مستمعيه و يستميلهم.
- يحترم المستمعين و يجاملهم.
- يثرى حديثه بعروض مرئية.
- يوجز و يركز.
- يثير المناقشات فى الوقت المناسب.
- يتوقف أحيانًا للإثارة و التشويق.

(ماهر عبد البارى،2011، 219: 221)،(منى الجمل،2012، 216، 230)

❖ **أقسام الأداء الشفهى:**

و يعد عرض الباحث لجوانب الأداء الشفهى؛ يمكن تقسيم الأداء الشفهى إلى قسمين:

<u>أداء متبادل:</u>

هو الحوار بين اثنين أو أكثر، و يتم تبادل الأدوار فيه، المستمع يصبح متحدثًا، و المتحدث يصبح مستمعًا، مثل المحادثة، المناقشة، أو الحوار بين مذيع و ضيف، أو معلم و تلاميذه، أو الحوار عبر الهاتف..إلخ

<u>أداء غير متبادل:</u>

هو استماع فقط إلى متحدث، و ليس هناك وسيلة للرد، أو تبادل الحوار بين الطرفين، مثل : الإستماع إلى خطيب فى مسجد، أو الإستماع إلى برامج الإذاعة و التليفزيون، أو تسجيل شريط سمعى، أو بصرى..إلخ

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

فعملية الاتصال اللغوى تتم بطريقتين: إما شفاهة،أو كتابة، فالأداء الكتابى يحدث بين كاتب وقارئ، أى استخدام الكلمة المطبوعة، سواء القراءة فى كتاب، أو مجلة أو جريدة.

أما الأداء الشفهى فهو الجانب الفطرى الذى أودعه الله فى الإنسان، و الذى تتم به الإتصال بين البشر قديمًا، و نقل به التراث قبل معرفة الكتابة.

❖ **عناصر الأداء الشفهى:**

بمراجعة الأدبيات السابقة: (رشدى طعيمة، محمد مناع، 2001)، (محمود الناقة ، وحيد حافظ،2004)؛ يتضح أن الأداء الشفهى يتضمن عناصر أساسية هى:

{مرسل الرسالة – و مستقبل الرسالة- و قناة اتصال لايصال الرسالة- و الرسالة نفسها}

***أولا المرسل:**

الارسال نقطة البدء فى عملية الاتصال، و قد يكون المرسل الإنسان، أو الآلة فتبدأعملية الاتصال بإرسال رموز متعددة،و هى الرسالة التى توجه إلى المستقبل، و على سبيل المثال الطلاب لو أخذنا فى ذلك مثلاً المعلم و التلميذ.

إذن المرسل: المتحدث الذى يحدد الأهداف، و الأفكار،والاتجاهات،و المضمون الذى يريد إيصاله للمستمع، ثم ينتقى الألفاظ المعبرة عما يريد، ثم ينطقها مع التنغيم، والنبر،و الإشارات، و بهذا تبدأ الرسالة فى الظهور ليتلقاها المستمع"المستقبل"

***ثانيًا المستقبل:**

هو الذى يستمع للرسالة،فيبدأ فى فك رموزها،و معرفة المقصود منها،و مقارنتها بما لديه من أفكار،و خبرات،و خلفية معرفية، فيقوم بالتقويم، و النقد، و اختيار ما يتناسب معه ،ورفض ما لا يناسبه.

***ثالثًا قناة الاتصال:**

هى الوسيلة التى يتم بها انتقال الرسالة من المرسل إلى المستقبل، و تختلف الوسيلة من موقف لإخر، ففى الأداء الشفهى المتبادل هى اللغة الشفهية بين المرسل و المستقبل، أما فى الأداء الشفهى غير المتبادل فتتعدد؛ فقد تكون مذيعًا،أو تليفزيونًا، أو وسائط متعددة.

***رابعًا الرسالة:**

هى مجموعة المعلومات، و الأفكار،و الحقائق و المفاهيم،و القيم،و العادات التى يسمى المرسل إلى إشراك المستقبلين فيها و إكسابهم إياها. (مصطفى عبد السميع،وآخرون،2003، 11)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

كما تشتمل الرسالة على التواصل غير اللفظى، أو لغة الجسد، أو الإيماءات، و الإشارات؛لذلك فالرسالة عندما توصلها للآخر باستخدام الكلام فقط تمثل:5% فقط من الرسالة،و 95% منها يقسم إلى:55% يعتمد على لغة الجسم، و إيماءاته، و إشاراته، و40% يعتمد على أشياء مصاحبة للرسالة، مثل: نغمة الكلام و درجة الصوت، و حدته...و غيره.و هذه الرسائل غير اللفظية تستخدم لنقل المواقف: الداخلية،أو الشخصية، أو الإحساس.(كريم وصفى،2005، 16:15)

❖ **خصائص الأداء الشفهى الجيد:**

المهارات اللغوية هى مجموعة من الأداءات اللغوية أو الاستجابات أو أشكال السلوك التى ينجزها مستخدم اللغة بمزيد من السهولة و السرعة والدقة مع الاقتصاد فى الوقت و الجهد المبذول، و تقاس هذه الأداءات أو الاستجابات من خلال الاختبارات اللغوية المناسبة لكل مهارة لغوية على حدة.**(ماهر عبد البارى،2011، 236).**

و من ثم يتسم الأداء الشفهى بعدة خصائص منها:

1) اليسر و السهولة فى أداء هذا العمل.
2) الإتقان و الإجادة لكافة المهارات الرئيسية و الفرعية.
3) السرعة فى الأداء.
4) الاقتصاد فى الوقت من أهم سمات الأداء الماهر.
5) أنه أداء قابل للملاحظة و للقياس. (ماهر عبد البارى،2011، 237).

❖ **مهارات الأداء الشفهى:**

حددت الأدبيات التربوية و الدراسات السابقة (أيمن سكين،2002،61:60) ،(ماهر عبد البارى،2011)،(مها دشتى،2014)؛مجموعة من مهارات التحدث أو مهارات الأداء الشفهى،من هذه المهارات مايلى:

1) الوضوح و التحديد و السلاسة فى الفكرة التى يريد التلميذ أن ينقلها إلى السامع أو القارئ.
2) عدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة.
3) الصدق فى تصوير المشاعر و الدقة فى تحديد الأفكار ووصف الأشياء.
4) تماسك العبارات و عدم تفككها.

5) الانطلاق فى التحدث دون لجلجة أو لعثمة. **(أيمن سكين،60:61،2002)** ،**(ماهر عبد البارى،237:238،2011)**،**(مها دشتى،83:84،2014)**

❖ **واقع تدريس الأداء الشفهى فى المرحلة الابتدائية:**

إن اللغة المطلوب تعليمها فى المرحلة الابتدائية هى- الأغلب الأعم- لغة المواقف، أى اللغة المنطوقة الحية فى بيئة التلميذ، داخل المدرسة و خارجها، و هى لغة متعددة المجالات منها: الاجتماعى و الثقافى و الترفيهى و الذاتى و التعليمى،و منها كذلك لغة القصص و الحكايات، و لغة اللعب و لغة المناسبات: الدينية و الاجتماعية.(حسنى عصر،1997، 183).

و قد أكد حسنى عصر أن الأداء الشفهى قد أهمل إهمالًا مزريًا،فتلميذ المدرسة الابتدائية لا تترك له اكداس الكتب، التى يحملها إلى المدرسة كل صباح ليلقنها،و يردد مافيها ترديد الببغاء دون إتاحة أية فرصة للتعبير عن نفسه،و عن مشاكله،و مشاعره،و عن الحياة من حوله. **(حسنى عصر،1997، 183)**

إن مراحل التعليم بدءًا بالمدرسة الابتدائية،ينبغى أن يتجه تعليم الأداء الشفهى فيها إلى تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوى التى يتطلبها منهم المجتمع،و بذلك يكون الأساس الذى يقوم عليه تعليم الأداء الشفهى هو ألوان النشاط اللغوى الوظيفى، مثل المحادثة و المناقشة،و إلقاء التقارير،و المذكرات و الملخصات، و حكاية القصص و النوادر،و إلقاء الخطب و الكلمات و الأحاديث و إدارة الاجتماعات و غيرها **(على مدكور،2008، 112).**

❖ **أسباب الضعف فى الأداء الشفهى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:**

إن الشكوى من ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في اللغة العربية بشكل عام وفى قدرتهم على الكلام والحديث وممارسة مواقف اللغة الشفوية أمربين تؤكده العديد من الدراسات والبحوث والكتابات التربوية في هذا الميدان ، كما أن حصة التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية تستدعى اهتمام وتفكير العديد من المهتمين باللغة العربية وطرق تدريسها ، وهذا ما دفع البعض إلى القول أن تعليم التعبير في المدرسة المصرية يأخذ شكلا اختباريا وليس شكلا تعليميا أو تدريبيا ، فالتلاميذ مطالبون دائما ومنذ أول حصة من حصص التعبير أن يتحدثوا في صيغة : "تحدث في أحد الموضوعين التاليين" . وكيف يتحدث التلميذ دون إتاحة الفرص الطبيعية لممارسة هذا اللون اللغوي ، ومن هنا وجب تحويل تعليم التعبير من عملية اختباريه إلى كونه عملية تعليمية تدريبية ، ويؤكد هذا أيضا القول بأن التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية قد أهمل إهمالا مزريا ، فتلميذ المدرسة الابتدائية لا تترك له أكداس الكتب التي يحملها إلى المدرسة كل صباح أية فرصة

للتعبير عن نفسه ، وعن مشاكله، وعن مشاعره ، وعن الحياة من حوله ، ومن ناحية أخرى فإذا نظرنا إلى تعليم التعبير في المرحلة الابتدائية نجد أنه يعامل بدون منهج تعليمي مقنن ، بداية من أهداف تعليمه ومرورا بمحتواه ، وأنشطته ، وتدريسه ، وتقويمه ، كما نجد أن تدريس التعبير بنوعيه الشفهي والتحريري يتم في حصة واحدة ومن خلال موضوع واحد وفى ضوء أسلوب تقليدي خطير يجعل التلاميذ ينحصرون في قوالب فكرية رديئة المستوى.

وكما نعلم أن الشعور بالمشكلة هو الخطوة الأولى من خطوات حلها والتغلب عليها ، لذا كانت الحاجة ماسة إلى معرفة أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي وخاصة في المرحلة الابتدائية على اعتبار أن المشافهة هي الخطوة الأولى والمدخل لتعليم فروع اللغة المختلفة.

و من خلال استقراء الباحثة وإطلاعها على العديد من أدبيات البحث والدراسات والبحوث السابقة يمكن عرض أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في التعبير الشفهي في النقاط التالية:

أ- أسباب تتعلق بالمجتمع : وتتمثل فيما يلي:

مزاحمة العامية وسيطرتها على المواقف التعليمية داخل الفصل وخارجه ؛ حيث يعانى مجتمعنا بعامة وطلابنا بخاصة من شيوع اللهجة العامية في البيت والشارع ، كما أن التلميذ حين يرى أن اللغة الفصحى حبيسة الجو المدرسي ، وأن العامية حرة طليقة تتغلغل بين أفراد مجتمعه لتشكل الوسيلة العادية في التخاطب والتواصل يهملها معتقدا أنها لغة المدرسة وحسب ، بالإضافة إلى أن التلميذ حين يمارس الحديث بالعامية فإنه يمهرها لطول ممارسته لها ومن ثم يخفق في إتقان الفصحى لقلة استعمالها ، وهذا يؤثر بدوره على وجود ازدواجية في اللغة ، والتلميذ وقتئذ يكون في حيرة بين اللغتين فيختار العامية بلا تردد.

ب- أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية : وتتمثل فيما يلي:

1 -عزل التعبير الشفهي عن الحياة المدرسية ، والحياة الخارجية ، وإيهام التلاميذ أن التعبير مادة تعليمية ليس لها أن تطل من نوافذ الفصول وتتصل بالعالم الخارجي بل يجب أن تظل حبيسة تدور في هذا الفلك.

2 -قلة الأنشطة المدرسية التي تعين التلاميذ على التعبير الشفهي من خلال جماعة الصحافة ، وجماعة الإذاعة المدرسية وغيرها.

3 -إن المدرسة تولى اللغة المكتوبة اهتماما أكبر من اللغة الشفهية.

4 -حصة التعبير الشفهي تكون عادة في آخر الجدول المدرسي لتكون حصة للراحة.

ج- أسباب تتعلق بالأسرة أو البيئة الاجتماعية للتلميذ : وتتمثل فيما يلي:

1-تدنى المستوى التعليمي للأسرة.

2-عدم توافر الوعي بأهمية الحديث وأهمية الكلمة المنطوقة من قبل الأسرة.

3-عدم توافر القدوة في الأسرة لأن هذا يؤثر بدوره على التنمية اللغوية للتلميذ.

4-عدم توافر المكتبات الغنية بمصادر المعرفة لأن هذا من شأنه إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية.

د – أسباب تتعلق بالمعلم : وتتمثل فيما يلي:

1-ضعف الإعداد المهني والثقافي للمعلم " فاقد الشيء لا يعطيه. "

2-عدم حرص المعلمين في مراحل التعليم العام على تدريب تلاميذهم على فهم اللغة المسموعة بقدر كاف.

3-سوء اختيار موضوعات التعبير الشفهي إذ يختار المعلمون موضوعات معنوية أو بعيدة عن محيط التلاميذ وأذهانهم أو يتشبثون بالموضوعات التقليدية القديمة.

ه - أسباب تتعلق بالمتعلم : وتتمثل فيما يلي:

1-الخوف والخجل من مواجهة الآخرين والحديث أمامهم ، وهذا يرجع بدوره إلى التنشئة الاجتماعية والتربية وبعض العوامل النفسية مثل عدم الثقة بالنفس والانطواء.

2-قلة المحصول اللغوي ،وهذا يرجع إلى عدم الميل إلى القراءة الحرة والاطلاع.

3-عدم وضوح الأفكار في أذهان التلاميذ وهذا يؤثر على التعبير الشفهي بطريقة صحيحة ، فوضوح التفكير يؤدى إلى وضوح التعبير **(راضى فوزى،2010)**

أهمية الأداء اللغوى

يمكن القول إن تنمية مهارات الأداء اللغوي تمكن الطالب من ضبط القلم عند الكتابة واللسان عند التحدث، ومن خلالها يدرك الطالب أصل الكلمة وكيفية اشتقاقها ، يمتلك القدرة اللغوية علي الفهم والإفهام والإبانة عن المعني وفهم التراكيب اللغوية والعلاقات بين مكونات الجملة الواحدة ويدرك العلاقات بين الجمل بعضها البعض وهي بذلك تؤثر في قدرتي الفهم اللغوي والجودة اللغوية، كما أن الأداء اللغوي يؤثر في ممارسات الطالب اللغوية في مختلف الفنون اللغوية استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة، يساعد الطالب علي ضبط الاستخدام اللغوي المكتوب والمتحدث، بالتالي قدرته علي أن يسلك سلوكاً لغوياً يتسم بالصحة والدقة.(مجمع اللغة العربية"المعجم الوسيط"القاهرة،شركة الاعلانات الشرقية ،مطابع الأوفست .1988)

ومعني هذا أن اكتساب مهارات الأداء اللغوي يجب أن يؤثر علي الممارسات اللغوية للطالب، وهذا يعني أن الأداء اللغوي له (الشفوي والكتابي) يجب أن يخلو من الأخطاء النحوية أو تقل فيه الأخطاء إلى حد كبير، وأن تؤدي تلك الممارسات بصورة تميل إلى الدقة والسرعة والإتقان (محمود أحمد السيد:"تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول"دمشق،دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة.1989).

ب- خصائص الآداء اللغوى :

ومما سبق يمكن الخروج بالصفات التى تعتبر خصائص مميزة (للأداء اللغوى) وهى كما يلى :

1-أن الآداء حركى معقد إلى حد ما .

2-أن شكلاً من أشكال التعلم قد حدث .

3-أن ثمة تكاملاً فى السلوك نتج عن هذا التعلم .

4-أن آداء هذا العمل يتسم باليسر والسهولة إلى حد ما .

(رشدى أحمد طعيمة:"المهارات اللغوية،مستوياتها صعوبات تدريسها" دار الفكر العربى ، القاهرة ، 2006)

مفهوم التعليم المدمج:

يرى (Schweizer, K, &Weidenmann, B, 2003) أن التعليم المدمج يعد بمثابة تطوراً طبيعياً للتعلم الإلكترونى، فهو يجمع بين التعليم الإلكترونى والتعليم التقليدي، وهو لا يلغي التعليم الإلكترونى ولا التعليم التقليدي بل هو مزيج من الاثنين.

ويرى (Graham, C, 2005) أن التعليم المدمج وسيط قائم على دمج مميزات التعليم الإلكترونى مع مميزات التعليم التقليدى وجهاً لوجه، لتَحسين عملية التعليم وتأكيد التحليل النقدي والبناءِ الإجتماعيِ للمعرفةِ بالإضافة للتَفْكير التعاونى.

وعليه يمكن تعريف التعليم المدمج بأنه: أسلوب قائم على توظيف أسلوب التعليم الإلكترونى وما به من فوائد ومميزات مع نظام التعليم التقليدى وما يوفره من تفاعلات مباشرة وتدريب على أداء المهارات لتحقيق أكبر فائدة على العملية التعليمية.

2- فوائد ومميزات التعليم المدمج:

يتصف هذا النظام التعليمي بالجمع بين مميزات كل من التعليم الإلكترونى والتعليم التقليدي وجها لوجه بالمؤسسات التعليمية، وبعد الاطلاع على كتابات ودراسات كل من: (Johnson, J, 2002، 12 ((Graham, C, 2005)، (خديجة الغامدي، 2007 ، 5)، (Viktorija, S,

2007)، (جمال مصطفى، 2008، 11)، (رشا هداية، 2008، 41-42) أمكن عرض فوائد ومميزات التعليم المدمج وفق ما يلى:

أ- زيادة فاعلية التعليم:

فالتعليم المدمج يساعد وبصورة كبيرة على زيادة فاعلية التعليم، من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعليم وزيادة إمكانات الوصول للمعلومات، وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل.

ب- تنوع وسائل المعرفة:

من خلال التعليم المدمج يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته؛ من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية، فيساعد الطلابُ على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.

جـ- تحقيق التعلم النشط للمتعلمين:

يعتمد نظام التعليم المدمج على التعليم من خلال النشاط، ويركز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلاً من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات.

د- تحقيق التفاعل أثناء التعليم:

يساعد هذا النظام على تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعليم.

هـ- المرونة التعليمية:

من خلال نظام التعليم المدمج يتحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

و- إتقان المهارات العملية:

من خلال التعليم المدمج يمكن تقديم الكثير من الموضوعات العلمية والمهارات التي يصعب تدريسها إلكترونيا بالكامل وبصفة خاصة المهارات العملية والمرتبطة بالكليات العملية مثل الطب والهندسة وتكنولوجيا التعليم وغيرها من التخصصات العملية.

ز- توفير الممارسة والتدريب فى بيئة التعليم:

يحقق هذا النظام إمكانية التدريب في بيئة الدراسة، ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

ح- يحقق الرضا عن التعليم:

يستطيع المتعلم من خلال هذا النظام التواصل مع برامج الإنترنت لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل، ومتابعة التدريب الفعلي والممارسة الفعلية بالمؤسسة التعليمية مما يحقق زيادة فاعلية عملية التعليم وزيادة رضا المتعلم نحو التعلم.

ط- مصداقية التقييم:

يحقق التعليم المدمج أكبر قدر من المصداقية على نظام التقييم التعليمى من خلال متابعة حية ومباشرة للمتعلمين أثناء التقييم.

3- أبعاد التعليم المدمج:

يتصف نظام التعليم المدمج بمجموعة من الأبعاد والتي تناولتها كتابات ودراسات كل من: (إبراهيم الفار، 2000، 192)، (Harvey, S, 2003, 54-51)، (رشا هداية، 2008-42-45)، وفق ما يلى:

أ- الدمج بين التعليم الشبكى عبر الإنترنت والتعليم التقليدي:

يجمع التعليم المدمج بين أنماط التعليم الشبكي عبر الإنترنت وبين التعليم بحجرات الدراسة التقليدية، فيتم تقديم برنامج تعليمي يقدم مواد الدراسة ومصادر البحث عبر الإنترنت، مع تخصيص جلسات تعليمية داخل حجرات الدراسة بقيادة المعلم.

ب -التعاون الإلكترونى والتقليدي:

والتعليم المدمج يوفر بيئات تعليمية تعاونية فيستطيع المتعلمين والمعلم التعاون الكترونياً من خلال مؤتمرات الإنترنت أو بشكل حى مع المعلم بالمؤسسات التعليمية، مما يدعم عامل التواصل والديناميكية أثناء التعلم ويحقق المشاركة المعرفية.

جـ- مواد دعم الأداء:

يوفر التعليم المدمج العديد من مواد دعم الأداء والتى تزيد فى العائد التعليمي مثل: (المواد الإلكترونية بالإنترنت – والمواد المطبوعة - وبرامج تدريبية الكترونية – وبرامج تدريبية حية مباشرة).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

د- الأحداث الحية وجها لوجه:

وهى الأحداث التعليمية التى يقودها المعلم بالمؤسسة ويشارك فيها المتعلمون، وهذه الأحداث الحية لا يمكن الاستغناء عنها لثبوت تأثيرها الكبير على المتعلمين ومنها: (جذب انتباه المتعلمين - جعل الموضوع وثيق الصلة بحياة المتعلمين الواقعية- ترسيخ الثقة لدى المتعلم؛ ثقته فى قدراته ومهاراته من أجل الاحتفاظ بالدافع).

هـ- تنوع أشكال واستراتيجيات التعليم:

من خلال التعليم المدمج يتم توظيف أشكال واستراتيجيات تعليمية متنوعة قد تشمل تعليم افتراضي مباشر تعاوني وفصول تعليمية غير مباشرة للتعلم الذاتي، وكذلك أساليب التعلم القائمة على التعليم الإلكترونى من بعد والتعليم بقاعات الدروس التقليدية وجها لوجه والتعلم النشط والتعليم الجمعي والتعليم فى مجموعات صغيرة.

و- دمج التعليم النظامي بالتعليم غير النظامي:

من خلال هذا النظام يتم الدمج بين التعليم النظامي بالإنترنت والتعليم التقليدي المباشر وجها لوجه، والتعليم غير النظامي من خلال الدخول على مواقع تعليمية أخرى عبر الإنترنت مدعمة للموضوعات الدراسية وكذلك من خلال التفاعل الحى الفعلي مع المعلم ومع الزملاء.

ز- دمج الكتاب التعليمي التقليدي مع الصفحات الإلكترونية:

من خلال هذا النظام يتم المزاوجة بين الكتاب الجامعي وبين الكتاب الإلكترونى أو صفحات الإنترنت الإلكترونية، فيستطيع المتعلم مدارسة الكتاب الورقى ومعاودة القراءة والإطلاع وكذلك متابعة صفحات الإنترنت المدعمة بالصوت والصورة والحركة والأشكال والألوان من أجل تدعيم التعليم وصقله من جميع جوانبه.

وعلى ذلك فهناك أبعاد متنوعة ومميزات عظيمة تدعم قدرة نظام التعليم الإلكتروني كوسيلة تدعم التعليم الكامل من بعد وتوفير وقت وجهد المتعلم، ونظام التعليم المدمج فى تقديم الجوانب التعليمية والمهارات بالمزج بين النظام الإلكترونى ومميزاته والتقليدي وجوانبه الاجتماعية.

4 - عناصر التعليم المخلط:

يحتوي التعلم المخلط على العديد من العناصر التي من الممكن دمجها لنحصل على هذا النوع من التعليم, حيث يمكن دمج أي عدد منها والعناصر هي:

1) فصول تقليدية
2) فصول افتراضية

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

3) توجيه وإرشاد تقليدي (معلم حقيقي)
4) فيديو متفاعل أو أقمار اصطناعية
5) بريد الكتروني
6) رسائل الكترونية مستمرة
7) المحادثات على الشبكة (Chat) سلامة(2005).

5 - عوامل نجاح التعلم المخلط:

هناك العديد من العوامل التي تساهم في نجاح التعلم المخلط منها ما يلي:

1- التواصل والإرشاد :

من أهم عوامل نجاح التعلم المخلط التواصل بين المتعلم والمعلم, وذلك لان المتعلم في هذا النمط الجديد لا يعرف متى يحتاج المساعدة أو نوع الأجهزة والمعدات والأدوات والبرمجيات, أو متى يمكن أن يختبر مهاراته لذا فان التعلم المخلط الجيد لابد أن يتضمن إرشادات وتعليمات كافية لعينات من السلوك و الأعمال والتوقعات ،كذا طرق التشخيص وبعض المهام التي يوصي بها للمتعلم وأدوار كل منهم بطريقة واضحة ومحددة ومكتوبة.

2- العمل التعاوني على شكل فريق:

في التعلم الخليط لابد أن يقتنع كل فرد (طالب ، معلم)بأن العمل في هذا النوع من التعلم يحتاج إلى تفاعل كافة المشاركين ,ولابد من العمل في شكل فريق ,وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل فرد.

3- تشجيع العمل المبهر الخلاق:

الحرص على تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم وسط المجموعات, لأن الوسائط التكنولوجية المتاحة في التعلم المخلط تسمح بذلك ,(فالفرد يمكن أن يدرس بنفسه من خلال قراءة مطبوعة أو قراءتها من على الخط بينما في ذات الوقت يشارك مع زملائه في بلد آخر من خلال الشبكة أو من خلال مؤتمرات الفيديو في مشاهدة فيديو عن المعلومة إن تعدد الوسائط والتفاعلات الصفية تشجع الإبداع وتجود العمل.

4- الاختيارات المرنة :

التعلم المخلط يمكن الطلاب من الحصول على المعلومات والإجابة عن التساؤلات بغض النظر عن المكان والزمان أو التعلم السابق لدى المتعلم ,وعلى ذلك لابد من أن يتضمن التعلم المخلط اختيارات كثيرة ومرنه في ذات الوقت تمكن كافة المستفيدين من أن يجدوا ضالتهم .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

6 - مميزات التعلم المخلط :

(1) خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.

(2) تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجها لوجه.

(3) تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أنفسهم أيضاً

(4) المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

(5) الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.

وفى ضوء العرض السابق فإن الباحثة إشتقت من التعلم المخلط مجموعة من خطوات التدريس التى التزمت بها عند تنمية بعض مهارات الأداء اللغوى الشفهى بما يتمشى مع طبيعة الدراسة .

وسوف تذكر الباحثة تلك الخطوات على وجه التفصيل فى إعداد البرنامج المقترح حتى لايكون هناك تكرار لها .

خصائص نمو التلاميذ فى المرحلة الإبتدائية

النمو اللغوى:

يتضح تقدم النمو اللغوى فى هذه المرحلة فى كلام الطفل و قراءته و كتابته

مظاهره:

1. تزداد المفردات و يزداد فهمها ، و يدرك الطفل التباين و الاختلاف القائم بين الكلمات، و يدرك التماثل و التشابه اللغوى.
2. و يزيد إتقان الخبرات و المهارات اللغوية مثل : مهارة طرح الأسئلة ، و مهارة الإجابة عن الأسئلة.
3. يتضح إدراك معانى المجردات (مثل : الصدق – الكذب – الأمانة – العدل – الحرية – الحياة - الموت)
4. يلاحظ طلاقة التعبير و الجدل المنطقى.
5. يظهر الفهم و الاستمتاع الفنى و التذوق الأدبى لما يقرأ.

الفروق بين الجنسين:

يلاحظ أن الإناث يفقن الذكور فى القدرة اللغوية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

يجب على الوالدين و المربيين مراعاة مايلى :

- أهمية القصص و فهمها و تلخيصها، و التدريب اللغوى السليم ، و العناية باللغة الفصحى.
- تنمية القراءة الابتكارية التى تتضمن التعمق فى النص المقروء، و التوصل إلى علاقات جديدة، و إضافة فكر جديد ، و كتابة عناوين مختلفة لما يقرأ، و كتابة عدة نهايات لقصة غير مكتملة، و كتابة حلول متنوعة لإحدى المشكلات (حسن شحاته ،1994).

عاشرًا إجراءات البحث:

أولًا – لتحديد مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالنبر و الوقف و التنغيم المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى تم اتباع اخطوات التالية:

1) الاطلاع على أدبيات البحث التربوى المتصلة بموضوع البحث الحالى، و الاستفادة منها فى التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم، المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
2) إعداد استبانة مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى و عرضها على مجموعة من السادة المتخصصين فى المناهج و طرق تدريس اللغة العربية،و معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
3) بناء قائمة مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم، المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
4) تعديل القائمة فى ضوء آراء السادة المحكمين.
5) وضع القائمة فى صورتها النهائية.

ثانيًا- لمعرفة مدى توافر مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى تم اتباع الخطوات التالية:

1) بناء اختبار مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم فى ضوء قائمة المهارات السابق إعدادها و عرضه على السادة المحكمين و تعديل الاختبار فى ضوء آرائهم.
2) إعداد بطاقة ملاحظة لرصد الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى

3) عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء و المتخصصين للتأكد من صلاحيتها لقياس مهارات الأداء الشفهى
4) ضبط أدوات الدراسة
5) التعرف على مدى توافر هذه المهارات لدى عينة البحث من خلال تطبيق هذه الأدوات عليها و رصد النتائج الأولية و تحليلها

ثالثًا- لمعرفة فاعلية استراتيجية التعلم المخلط لتنمية بعض مهارات الأداء الشفهى اتبع الباحث الآتى :

- **بناء برنامج قائم على استراتيجية التعلم المخلط و قياس فاعليته و ذلك وفقًا للإجراءات التالية:**

1) تحديد المهارات التى ينبغى تنميتها من خلال البرنامج فى ضوء استراتيجية التعلم المخلط، و ذلك فى ضوء قائمة المهارات التى تبناها البحث الحالى.
2) تخطيط البرنامج، و ذلك بتحديد أهدافه و محتواه و طرائق تدريسه و الأدوات المناسبة، و الأنشطة المناسبة لتدريسه، و تحديد أساليب التقويم الخاصة به.
3) ضبط البرنامج: و ذلك بعرضه على مجموعة من السادة المختصين فى مجال المناهج و طرق تدريس اللغة العربية، للتأكد من صلاحيته للتطبيق و تعديل مايلزم فى ضوء آرائهم.
4) تطبيق البرنامج

نتائج البحث:

و قد أسفرت نتائج البحث عما يأتى:

تحسن أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مهارات الأداء الشفهى المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم ، و يظهر ذلك من خلال النتائج المتعلقة ببطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض، حيث اتضح من خلالها الآتى:

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05≥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاداء اللغوى الشفهى لمهارة الوقف لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05≥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاداء اللغوى الشفهى لمهارة النبر لصالح التطبيق البعدى.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(≥0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاداء اللغوى الشفهى لمهارة التنغيم لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض وفروضه الفرعية قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى ، وذلك لبطاقة ملاحظة مهارات الاداء اللغوى الشفهى **على كل مهارة فرعية (الوقف - النبر - التنغيم)**. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS .v21)

ويوضح الجدول التالى تلك النتائج :

جدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات تلاميذالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاداء اللغوى الشفهى لكل مهارة فرعية .

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	متوسط الفروق	مجموع انحرافات الفروق	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوقف	القبلى البعدى	30 30	5.03 9.06	0.71 0.69	4.03	2.96	29	69.07	0.01
النبر	القبلى البعدى	30 30	5.23 9.43	0.67 0.62	4.20	8.80	29	41.76	0.01
التنغيم	القبلى البعدى	30 30	5.56 9.60	0.62 0.56	4.03	12.97	29	33.03	0.01

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة 0.05 = 2.04

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة 0.01 = 2.76

ويمكن للباحثة تفسير النتيجة السابقة بمايلى :

1) مرونة البرنامج القائم على إستراتيجية التعلم المخلط ، و التى تستوعب مجموعة فعالة من الوسائل و الأدوات و فى سياق ممتع و مشوق.
2) وفر البرنامج القائم على إستراتيجية التعلم المخلط بيئة تعليمية تفاعلية مرنة أتاحت لتلاميذ المجموعة التجريبية فرصة التدريب ، و بذلك كانت بيئة مثالية لتنمية مهارات الوقف و النبر و التنغيم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

3) إن إستراتيجية التعلم المخلط المستهدفة زادت من دافعية تلاميذ المجموعة التجريبية نحو تعلم مهارات الوقف و النبر و التنغيم ، و جعلتهم يشعرون بالمتعة و التشويق و مواصلة التعلم و تنمية المهارات لديهم.

توصيات البحث:

من واقع الممارسة العلمية للباحثة خلال التطبيق الميدانى للبحث خرجت بمجموعة من التوصيات و المقترحات بالبحوث المستقبلية ، و هى كما يلى :

- ❖ مراعاة تضمين منهج اللغة العربية موضوعات متنوعة وهادفة تسهم فى تنمية الأداء الشفهى لديهم ؛ مما يحد من المشكلات التى تؤدى إلى الهدر التربوى.
- ❖ توعية المعلمين بأهمية التعلم المخلط فى التدريس ، و دوره الفعال فى تنمية الأداء الشفهى.
- ❖ عقد ورش عمل لمعلمى اللغة العربية ، و دورات تدريبية ؛ لتدريبهم على توظيف استراتيجية التعلم المخلط فى التدريس.
- ❖ الاهتمام بتضمين مهارات الأداء الشفهى المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مناهج اللغة العربية خاصة ، و المناهج الدراسية عامة فى مرحلة التعليم الأساسى.
- ❖ مراعاة التوازن فى تقديم مهارات اللغة العربية بالتعليم الأساسى ، أمر ضرورى بحيث لا يسمح بأن تنمو مهارة على حساب مهارات أخرى ، و من ثم ينبغى العناية و الاهتمام بمهارات الأداء الشفهى بصورة منظمة ، و مقصودة من خلال الأنشطة اللغوية المتنوعة.

الدراسات و البحوث المقترحة:

فى ضوء نتائج التطبيق الميدانى للبحث و الملاحظات التى تم رصدها ، تقترح الباحثة إجراء مزيد من البحوث المستقبلية حول:

- فاعلية برنامج قائم على التعلم المخلط فى تنمية الاستيعاب القرائى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تقويم مدى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من المهارات الشفهية المتعلقة بالوقف و النبر و التنغيم.
- فاعلية برنامج قائم على التعلم الالكترونى فى تنمية مهارات الأداء الشفهى فى اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

المراجع:

أولا المراجع العربية:

1) القرآن الكريم
2) مروان أبو حويج (2000): **المناهج التربوية المعاصرة- مفاهيمها-عناصرها-أسسها وعملياتها**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2000.
3) الزهراني ، مرضي غرم الله (١٤٢٧هـ) " فعالية مجمعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى واتجاهاتهم نحوها " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية ،جامعة أم القرى.
4) أحمد مختار عمر(2006): **دراسة الصوت اللغوى** ،ط4، القاهرة: عالم الكتب.
5) محمود فهمى حجازى(2007): **مدخل إلى علم اللغة المجالات والإتجاهات**، القاهرة، دار قباء الحديثة.
6) محمد علي الخولي(1407 هـ): **الأصوات اللغوية**،ط1، مكتبة الخريجي.
7) محمد إبراهيم الخطيب (2005): مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسى بالمفاهيم النحوية والصرفية المقررة للصفين الخامس والسادس الأساسيين فى الأردن. مجلة جامعة البحرين للعلوم التربوية والنفسية ، العدد السادس، الجزء الأول ص .60
8) زوينة بنت سعيد الكلبانى(2009): **فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة فى تنمية بعض المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغوى والاتجاه لدى طالبات الصف العاشر الأساسى فى سلطنة عمان**، رسالة دكتوراة(غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

1-Grace, D.M&Gilsdorf, j.w.(2004).Classroom Strategies for Improving Students Oral Communications Skills. Journal of Accounting Education,22,165-172.
2-Hassan Hasan,(2003):The Effectiveness of Some Language Learning Strategies on Developing Language Skills of Egyptian Secondary Stage Students,P.H.D.Institute of Educational Research,Cairo University.